الأمم المتحدة

PBC/12/OC/SR.1

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
15 March 2018
Arabic
Original: English

لجنة بناء السلام

الدورة الثانية عشرة

اللجنة التنظيمية

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد تشو تاي – يول ..... (جمهورية كوريا)

لاحقا: السيد جينغا ..... (رومانيا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها الحادية عشرة

انتخاب أعضاء المكتب

خطة عمل لجنة بناء السلام

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

18-01442 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

أُفتُتحت الجلسة في الساعة ١٠:١٠.

إقرار جدول الأعمال (PBC/12/OC/1)

١ - *أُقرَّ جدول الأعمال.*

مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها الحادية عشرة (PBC/11/OC/L.1)

٢ - **الرئيس:** أشار إلى أن اللجنة التنظيمية قد اعتمدت مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها الحادية عشرة (PBC/11/OC/L.1) بصورة مؤقتة وغير رسمية أثناء مشاورات غير رسمية، بانتظار ترجمته إلى جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية. ويعكس مشروع التقرير عمل اللجنة في عام ٢٠١٧ لتنفيذ التوصيات ذات الصلة الواردة في قرار الجمعية العامة ٧٠/٢٦٢ وقرار مجلس الأمن ٢٢٨٢ (٢٠١٦) بشأن استعراض هيكل بناء السلام والأولويات المحددة في جدول الأعمال المرحلة المقبلة الوارد في التقرير، ويحدد مسارات العمل الرئيسية لعام ٢٠١٨. وستنظر الجمعية العامة ومجلس الأمن في التقرير.

٣ - **السيد بيشو** (اليابان): قال إن اللجنة أحرزت تقدما هاما على الرغم مما واجهته من أوقات عصيبة. وأوضح أنّ أعضاء اللجنة أظهروا قدرا أكبر من الاهتمام في عمل التشكيلات القطرية المخصصة التابعة للجنة، التي حقّقت قدرا أكبر من الشفافية والمساءلة في العامين الماضيين. وأضاف أنّ اللجنة عززت أيضا شراكتها مع البنك الدولي وعالجت المسائل المواضيعية وركزت اهتمامها على البلدان غير المشمولة بالتشكيلات القطرية المخصصة القائمة. وشجع الأعضاء على دعم الإصلاح الذي اقترحه الأمين العام لهيكل الأمم المتحدة للسلام والأمن، الذي يشدد على منع نشوب النزاعات عن طريق المساعدة على تحسين الدور المفصلي الذي تضطلع به اللجنة داخل منظومة الأمم المتحدة وتآزرها مع صندوق بناء السلام.

٤ - *واعتُمد مشروع التقرير.*

انتخاب أعضاء المكتب

٥ - **الرئيس:** قال إنه يَفهم، في ضوء المشاورات التي أُجريت سابقا فيما بين المجموعات الإقليمية وأعضاء اللجنة التنظيمية، أن اللجنة مستعدة لانتخاب رئيس جديد للجنة بناء السلام.

٦ - *وأُنتُخبت رومانيا لرئاسة اللجنة بالتزكية لولاية تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.*

٧ - **الرئيس:** قال إن مجموعة دول آسيا ومنطقة المحيط الهادئ قد أيّدت شغل جمهورية كوريا لمنصب نائب رئيس اللجنة في دورتها الثانية عشرة.

٨ - *وأُنتُخبت جمهورية كوريا نائبا للرئيس بالتزكية لولاية تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.*

٩ - **الرئيس:** قال إن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى قد أيّدت شغل ألمانيا لمنصب نائب رئيس اللجنة في دورتها الثانية عشرة.

١٠ - *وأُنتُخبت ألمانيا نائبا للرئيس بالتزكية لولاية تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.*

١١ - *وأُعيد انتخاب البرازيل رئيسا لتشكيلة غينيا - بيساو؛ وكندا رئيسا لتشكيلة سيراليون؛ والمغرب رئيسا لتشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى؛ والسويد رئيسا لتشكيلة ليبريا؛ وسويسرا رئيسا لتشكيلة بوروندي لولاية تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.*

بيان أدلى به الرئيس المنتهية ولايته

١٢ - **الرئيس:** قال إنه خلال فترة ولايته بصفته الرئيس، ساهم وفد بلده في زيادة أهمية اللجنة داخل هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام، مستفيدا من الزخم السياسي الناشئ عن اعتماد القرارين التوأم للجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن استعراض هيكل بناء السلام في عام ٢٠١٦ والالتزام القوي للأمين العام بمنع نشوب النزاعات وتحقيق السلام المستدام.

١٣ - وأضاف أنّ اللجنة قامت في عام ٢٠١٧، بالإضافة إلى عمل تشكيلاتها القطرية المخصصة، بالإبقاء على الاهتمام الدولي منصبا على غامبيا بعد أن توقف مجلس الأمن عن إجراء المداولات بشأن الحالة هناك، وعقدت اجتماعات لمناقشة الأوضاع في جزر سليمان وكولومبيا وسري لانكا بناء على طلب تلك البلدان. وقد أوضحت تلك الاجتماعات كيف يمكن للبلدان المؤهَّلة لتلقي الدعم من صندوق بناء السلام أن تستخدم اللجنة كمنبر لتأمين الدعم السياسي العالمي لأولوياتها في مجال بناء السلام، ومن ثم زيادة التآزر بين اللجنة والصندوق.

١٤ - وأردف بقوله إنّ اللجنة واصلت اتباع نهج إقليمي إزاء بناء السلام من خلال مناقشة الأوضاع في منطقة الساحل وحوض بحيرة تشاد ومنطقة البحيرات الكبرى. وبتناول مسألة منطقة الساحل بناء على طلب مجلس الأمن، ستعزز اللجنة مصداقيتها بصفتها هيئة استشارية لمجلس الأمن إذا ما أحرزت تقدما محددا في عام ٢٠١٨. وقال إنّ الدعم المعنوي والسياسي المقدّم من أعضاء اللجنة فريد من نوعه، ومن شأنه أن يُشجِّع البلدان على العمل بشكل أوثق مع اللجنة. ولذلك، ينبغي ألا تنتهي هذه الالتزامات بعقد اجتماعات لمرة واحدة، وينبغي للجنة أن تضع السبل العملية الكفيلة بمساعدة البلدان على إنجاز أولوياتها في مجال بناء السلام.

١٥ - وذكر أنّ اللجنة، لغرض تعزيز شراكاتها مع أصحاب المصلحة خارج الأمم المتحدة، عقدت اجتماعات سنوية مع البنك الدولي لمناقشة الأوضاع في البلدان التي تتلقى الدعم من اللجنة. وأفاد بأنّ اللجنة ينبغي لها استغلال هذه الاجتماعات في حشد الموارد للبلدان المعنية. كما يتعين عليها أن تُقِيم شراكتها مع مصرف التنمية الأفريقي وأن تستمر في بناء العلاقات مع الاتحاد الأفريقي، كواحد من بين منظمات إقليمية أخرى.

١٦ - وتابع كلامه قائلا إن اللجنة قد استكشفت سبل التعامل مع القطاع الخاص من خلال العمل بالتعاون مع الكيانات المشاركة في الاتفاق العالمي للأمم المتحدة. وفي الوقت نفسه، قام وفدا النرويج وإندونيسيا، وهما جهتا التنسيق المعنيتان بالتمويل، بالمساعدة على عقد اجتماع على مستوى الخبراء بشأن هذا الموضوع. وعلى النحو الذي تم التأكيد عليه في المؤتمر الآسيوي بشأن بناء السلام ومنع نشوب النزاعات، الذي عقدته وزارة الشؤون الخارجية في جمهورية كوريا ومؤسسة داغ همرشولد ومكتب دعم بناء السلام، يشكّل التعاون مع القطاع الخاص المحلي وإقامة الشراكات القوية بين القطاعين العام والخاص عاملا رئيسيا في تحقيق النمو الاقتصادي وبناء السلام والحفاظ عليه. ومن خلال مواصلة تشجيع الشراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني، ستعزز اللجنة دورها التنظيمي في عقد الاجتماعات وستحسن نوعية المشورة التي تقدمها إلى هيئاتها الأم.

١٧ - وقال إنه كان هناك قدر أكبر من التفاعل بين اللجنة ومجلس الأمن، كما يتضح من طلب المجلس الحصول على مشورة اللجنة بشأن العديد من المسائل الإقليمية والمسائل الخاصة ببلدان بعينها. وأفاد بأنّ اللجنة قد عقد أيضا اجتماعا مشتركا مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتناول الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للتحديات التي تواجهها منطقة الساحل. وأشار إلى ضرورة أن تفحص اللجنة السبل التي تتيح لها العمل مع سائر هيئات الأمم المتحدة من أجل التشجيع على اتباع نهج متكامل إزاء بناء السلام.

١٨ - واستطرد قائلا إنه تمشيا مع الجهود الرامية إلى تنويع أساليب عمل اللجنة، قدم رؤساء التشكيلات القطرية المخصصة إحاطات إلى اللجنة التنظيمية على أساس فصلي في عام ٢٠١٧، بينما قدم مكتب دعم بناء السلام إحاطات إلى اللجنة بصورة منتظمة عن أنشطة صندوق بناء السلام.

١٩ - ومضى يقول إنّ اللجنة قد عينت جهات تنسيق بشأن مسائل مواضيعية من قبيل المسائل الجنسانية والشؤون المالية وتولي المؤسسات زمام الأمور، وهي ستشرك جميع أعضائها في جهودها الرامية إلى توفير الدعم القطري المخصص. وأفاد بضرورة أن تستغل اللجنة دورها التنظيمي في عقد الاجتماعات لتبادل الآراء بصورة منتظمة مع المؤسسات المالية الدولية من أجل حشد الموارد، والعمل مع الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف المحتملة، والربط بين أصحاب المصلحة في المجالات التي تهم البلدان المعنية.

٢٠ - وأكد على ضرورة تنمية قدرة مكتب دعم بناء السلام لكي يتمكن من دعم اللجنة على نحو أفضل. وأعرب عن أمله في أن يعزز الأمين العام اللجنة والدور المفصلي الذي يؤديه مكتب دعم بناء السلام في تنفيذ رؤيته لإصلاح الأمم المتحدة.

٢١ - *تولى السيد جينغا (رومانيا) رئاسة الجلسة.*

بيان أدلى به الرئيس الجديد

٢٢ - **الرئيس**: قال إنّ لبلده تقاليد عريقة في مجال الدبلوماسية المتعددة الأطراف، وذلك لكونه من الأعضاء المؤسسين لعصبة الأمم ولإسهامه الكبير في الدبلوماسية الوقائية ومنع نشوب النزاعات وبناء السلام والوساطة منذ انضمامه إلى الأمم المتحدة في عام ١٩٥٥. وأضاف أن رومانيا تساهم بالآلاف من الجنود في بعثات حفظ السلام؛ وأنّ عدد ضباط الشرطة التابعين لها والعاملين تحت راية الأمم المتحدة يتجاوز عدد الضباط من أي دولة أخرى من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي؛ وإنّ رومانيا هي الدولة العضو الوحيدة التي توفر وحدات الحماية اللصيقة لكبار مسؤولي الأمم المتحدة في المناطق الشديدة الخطورة. وقال إنه يعول على جميع أعضاء اللجنة

للعمل كفريق بهدف مواصلة تعزيز مكانة اللجنة مع جميع الشركاء، ولا سيما مع مجلس الأمن.

٢٣ - وذكر أن هدفي اللجنة في عام ٢٠١٨ هما تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير اللجنة السنوي والاستفادة من المبادرات الأخيرة. وستكون أُولى أولويات اللجنة مواصلة اتباع نهج إقليمي إزاء بناء السلام، مع التركيز بوجه خاص على منطقتي الساحل والبحيرات الكبرى. وأشار إلى أن مجلس الأمن، في بيانه الرئاسي بشأن توطيد السلام في غرب أفريقيا (PRST/2017/2) وفي قراره ٢٣٨٩ (٢٠١٧) بشأن الحالة في منطقة البحيرات الكبرى، اعترف بدور اللجنة في دعم بناء السلام والحفاظ عليه في هاتين المنطقتين. ويمكن للجنة أن تساعد على بناء الشراكات بين بلدان المنطقة والأمم المتحدة والشركاء الآخرين من أجل معالجة الأسباب الجذرية للنزاع. وشجع أيضا البلدان على استخدام منبر اللجنة لتبادل الخبرات في مجال بناء السلام ولإقامة الشراكات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين.

٢٤ - وواصل كلامه قائلا إن الأولوية الثانية للجنة ستكون بناء الشراكات مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية ومنظمات المجتمع المدني. وذكر أنه ينبغي للجنة على وجه الخصوص أن تستفيد من الدورين المتكاملين اللذين تضطلع بهما الأمم المتحدة والبنك الدولي ضمن إطار عمل سياسي وأمني وإنمائي متكامل. فمن خلال العمل بصورة أكثر استراتيجية مع القطاع الخاص، الذي لا غنى عن استثماراته في تحقيق التنمية المستدامة في بيئة ما بعد النزاع، يمكن للجنة أن تساعد في إذكاء الوعي بأولويات بناء السلام لدى البلدان الشريكة وأن تشرك القطاع الخاص في تحديد أهداف بناء السلام. وسيُدعى أصحاب المصلحة الرئيسيون إلى المشاركة في الدورة السنوية للجنة في عام ٢٠١٨ لاستعراض التحديات الأمنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية الواسعة النطاق التي تواجه منطقة الساحل وعملية تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل.

٢٥ - واسترسل قائلا إن الأولوية الثالثة للجنة تتمثل في دعم البلدان المتضررة من النزاعات في جميع مراحل النزاع، ابتداء من منع نشوب النزاع وصولا إلى إعادة الإعمار والتنمية، شريطة أن تكون تلك البلدان راغبة في التعاون مع المجتمع الدولي. ويجب أن تحترم جهود بناء السلام سيادة الدول المعنية، التي ينبغي أن تتولى زمام عملية بناء السلام. وينبغي أن تحظى اللجنة بمكانة أبرز من خلال تطوير علاقتها مع مجلس الأمن وعن طريق تقديم إسهامات قيِّمة في عمل المجلس من دون المساس بالولاية المنوطة به.

٢٦ - وأضاف أنّ الأولوية الرابعة للجنة هي مواءمة أدواتها البرنامجية وأهدافها السياسية مع أدوات صندوق بناء السلام وأهدافه، وقال إنّه يأمل أن تؤدي دورا متناميا في تنفيذ قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة بشأن استعراض هيكل بناء السلام. وأفاد المتكلّم بأنّ اللجنة ستجتمع بانتظام مع مكتب دعم بناء السلام من أجل مواكبة التطورات في البلدان التي تدعمها والمساعدة على إذكاء وعي الجهات المانحة والمؤسسات المالية الدولية بالأعمال التي ينفذها الصندوق وبالدور الحفاز الذي يضطلع به ضمن جهود بناء السلام.

٢٧ - وأشار إلى أن الأولوية الخامسة للجنة تتمثل في زيادة إبراز دورها الاستشاري المعزز فيما يتعلق بالجمعية العامة ومجلس الأمن وأساليب عمله المحسنة. وتحقيقا لهذه الغاية، ستبث اللجنة جلساتها المفتوحة على الإنترنت.

٢٨ - ومضى يقول إن عملية طويلة الأمد لبناء السلام ينبغي أن تكون شفافة وتتيح المجال للمشاركة والتشاور. لذلك، ستحقق اللجنة التوازن بين الشفافية والسرية في مداولاتها، وستعمل في الوقت نفسه على عقد المزيد من الجلسات المفتوحة وستدعو وسائل الإعلام لتصبح طرفا شريكا لها في بناء السلام.

٢٩ - وأردف بقوله إنه يتعين على اللجنة أن تستفيد مما أنجزته من تحسينات في الآونة الأخيرة حتى تكون بمثابة جسر يربط بين مجلس الأمن والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وتساعد هذه المؤسسات على تحقيق قدر أكبر من الاتساق في جهودها المبذولة في مجال بناء السلام. وأشار إلى ضرورة أن تعزز اللجنة أيضا أعمالها المنفَّذة في بلدان بعينها وتوسع نطاق المواضيع التي تتناولها اللجنة التنظيمية.

خطة عمل لجنة بناء السلام

٣٠ - **الرئيس:** قال إن ممثلي الاتحاد الأوروبي وبوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب أفريقيا والسويد وسويسرا وسيراليون والمغرب طلبوا المشاركة في مناقشة البند قيد النظر.

٣١ - *وبدعوة من الرئيس، جلس إلى طاولة اللجنة السيد تشيزنيلازي (الاتحاد الأوروبي)، والسيد شينغيرو (بوروندي)، والسيدة كبونغو (جمهورية أفريقيا الوسطى)، والسيد ديفيدسون (جنوب*

أفريقيا)، والسيد أورنيوس سكاو (السويد)، والسيد لاوبر (سويسرا)، والسيد جورج (سيراليون)، والسيد القادري (المغرب).

٣٢ - **الرئيس:** قال إن من المتوقع، وفقا للفقرة ٤ من مرفق مشروع تقرير اللجنة عن دورتها الحادية عشرة (PBC/11/OC/L.1)، أن تعتمد اللجنة خطة عمل سنوية استنادا إلى جدول أعمال المرحلة المقبلة الوارد في التقرير السنوي للجنة. ومن المقرر مواصلة تطوير خطة العمل وتعميمها على الدول الأعضاء على أساس فصلي، وعلى أساس شهري، مع إدراج تواريخ اجتماعات اللجنة وأنشطتها ومواعيد زياراتها بجميع تشكيلاتها. وقد تلقى أعضاء اللجنة خطة عمل مقترحة للجنة التنظيمية والأنشطة المقرّرة للرئيس في تنفيذ الأعمال المنصوص عليها ضمن جدول أعمال المرحلة المقبلة. وقال الرئيس إنّه يعتبر أن اللجنة تقر خطة العمل المقترحة بصورة مؤقتة.

٣٣ - *وقد تقرر ذلك.*

٣٤ - **السيد فرناندیز – تارانكو** (الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام): قال إن الجهود التي يبذلها وفد جمهورية كوريا لتنفيذ القرارين التوأم الصادرين عن الجمعية العامة وعن مجلس الأمن بشأن استعراض هيكل بناء السلام قد أبرزت مكان اللجنة. وأوضح أنّ اللجنة أثبتت، من خلال اجتماعاتها بشأن منطقة الساحل ومنطقة البحيرات، دورها في مجال الدعوة إلى عقد الاجتماعات، في حين أظهرت استجابتها للحالة في غامبيا أنها تستطيع أن تشكّل محفلا يتيح للبلدان المهتمة أن تتبادل فيه خبراتها. وينبغي أن تواصل اللجنة بناء التآزر مع صندوق بناء السلام وأن تفتح باب المشاركة في اجتماعاتها لقطاع أوسع من الجمهور. وتابع الرئيس قائلا إنّ اللجنة تتيح من خلال مناقشاتها لقضايا محددة فرصة للبلدان المهتمة كي تتبادل خبراتها في مجال بناء السلام، وتظهر مدى أهمية تولي البلدان لزمام عملية بناء السلام المنفذة لديها. ولئن اختلفت كل حالة عن غيرها، فإنّ هناك قواسم مشتركة، مما يضفي أهمية على تقاسم الدروس المستفادة.

٣٥ - وأعرب السيد فرناندیز – تارانكو عن ترحيبه بأولويات الرئيس ونيته المحافظة على أهمية اللجنة عن طريق توسيع نطاق عملها. وقال إن مكتب دعم بناء السلام سيساعد اللجنة في الاستجابة بمزيد من الفطنة ضمن جميع مراحل النزاع وفي الإسهام في منع نشوب النزاعات. وسيمكّن الاجتماع الرفيع المستوى المقبل بشأن بناء السلام والحفاظ على السلام اللجنة من إثبات قدراتها، وسيتضمن دعوة لتقديم التبرعات إلى صندوق بناء السلام. ومن المهم إعطاء الأولوية لكيفية تحديدات المخصصات المالية لجهود بناء السلام. وينبغي لأعضاء اللجنة تقديم الدعم الكامل لتنفيذ خطة الأمين العام للإصلاح، التي تشمل إعادة هيكلة ركيزة بناء السلام واستعراض كيفية أداء بعثات بناء السلام التابعة للأمم المتحدة على أرض الواقع.

٣٦ - وأضاف قائلا إنّ نجاح خطة العمل الطموحة للجنة يتوقّف على دعم الدول الأعضاء. وأعرب عن أمله في أن تُثبت الدورة الحالية قدرات اللجنة في مجال الدعوة إلى عقد الاجتماعات بشأن القضايا المعقدة والدور الذي تضطلع به كجهة وصل بين مجلس الأمن والجمعية العامة والهيئات الأخرى. وسيشرك مكتب دعم بناء السلام كبار المسؤولين في الأمم المتحدة في المناقشة التي ستجريها اللجنة من أجل المساعدة في تحويل التوصيات الناشئة عن تلك الاجتماعات إلى نتائج في الميدان تدعم بناء السلام والحفاظ على أولويات الدول الأعضاء في مجال السلام.

٣٧ - **السيد شولتز** (ألمانيا): قال إنّ حكومة بلده دعمت اللجنة منذ إنشائها وكانت ثاني أكبر مساهم في صندوق بناء السلام في عام ٢٠١٧. وأوضح أنّ اللجنة برّرت على نحو كاف وجودها داخل هيكل الأمم المتحدة للسلام والأمن. وقد أدت التغييرات الأخيرة التي طرأت على أساليب عمل اللجنة، بما في ذلك مناقشة اللجنة التنظيمية للحالات القطرية والإقليمية، إلى زيادة مرونة اللجنة وفعاليتها. وأعرب السيد شولتز عن أمله في أن تؤدي الإصلاحات الجارية إلى تحقيق تعاون أوثق مع مجلس الأمن وإلى تعزيز الدور الذي تؤديه اللجنة في مجال تقديم المشورة إلى هذه الهيئة، مما سيساعد على ضمان تماسك جهود بناء السلام وتسهيل الانتقال من حفظ السلام إلى بناء السلام.

٣٨ - **الرئيس:** دعا رؤساء التشكيلات القطرية المخصصة إلى تبادل ما لديهم من خطط وأولويات للعام ٢٠١٨.

٣٩ - **السيد فييرا** (البرازيل): تحدث بصفته رئيس تشكيلة غينيا – بيساو، فقال إنّ اللجنة قد أعربت، من خلال بيانات أدلت بها إلى مجلس الأمن والصحافة، عن دعمها الكامل لخريطة الطريق ذات النقاط الست لتسوية الأزمة السياسية في غينيا بيساو التي وضعتها الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ولاتفاق كوناكري حول تنفيذ خريطة الطريق الخاصة بالجماعة. ودعا قيادة البلد إلى ضمان التنفيذ السريع لتلك الاتفاقات.

٤٠ - وتابع قائلا إنّ غينيا - بيساو شهدت منذ بداية عام ٢٠١٨ الكثير من التطورات المهمة، بما في ذلك استقالة رئيس وزراء البلد وتعيين بديل له. وفي الوقت نفسه، اجتمع رئيس البلد مع نظرائه في غرب أفريقيا. وفي أعقاب الاجتماع المقبل على مستوى السفراء الذي ستعقده اللجنة لمناقشة التطورات في غينيا - بيساو، ستصدر التشكيلة بيانا قبل الإحاطة التي ستُقدَّم إلى مجلس الأمن بشأن الحالة في غينيا - بيساو وتجديد ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو. وقد أدرجت التشكيلة مبدئيا زيارة قطرية ضمن خطة عملها، غير أنّ توقيت هذه الزيارة سيكون رهين الحالة على أرض الواقع.

٤١ - **السيد القادري** (المغرب): تكلّم بصفته رئيس تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى، فقال إنّ الرئيس المنتهية ولايته قد عزّزت علاقات اللجنة مع هيئات الأمم المتحدة الرئيسية، وطوّر أيضا شراكة اللجنة مع الاتحاد الأفريقي.

٤٢ - وأضاف قائلا إن التشكيلة ستواصل خلال الجزء الأكبر من عام ٢٠١٨ التركيز على تنفيذ الركيزة الأولى من الخطة الوطنية للإنعاش وبناء السلام، التي تتعلق بإصلاح قطاع الأمن ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وسيادة القانون والمصالحة. وسيتم في الأشهر المقبلة عقد العديد من الاجتماعات على مستوى الخبراء وعلى مستوى السفراء مع الاتحاد الأفريقي والبنك الدولي ووزارة خارجية الولايات المتحدة ومنظمات أخرى. ومن المقرر أيضا إجراء زيارة قطرية في منتصف السنة. وستوجه التشكيلة اهتمامها إلى الركيزة الثانية في وقت لاحق من عام ٢٠١٨. وطلب السيد القادري من مكتب دعم بناء السلام مواصلة ما يبذله من جهود لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، التي لديها كل الفرص لأن تصبح تجربة نجاح حقيقية.

٤٣ - وأعرب عن شكره للأمين العام المساعد لدعم بناء السلام على تعميمه نسخة مسبقة من تقرير الأمين العام عن بناء السلام والحفاظ على السلام، وهو ما من شأنه أن يساعد اللجنة في الإعداد للاجتماع الرفيع المستوى المقبل بشأن بناء السلام والحفاظ على السلام.

٤٤ - **السيد بونسر** (كندا): تكلم بصفته رئيسا لتشكيلة سيراليون، فقال إنّ التشكيلة قامت بحشد الموارد التقنية والمالية من أجل الانتخابات المقبلة في هذا البلد، وهي تعمل مع الشركاء الإقليميين لضمان الانتقال السلمي. وأوضح أنّ الأحزاب السياسية تعاني من التشتت في الفترة السابقة للانتخابات، بيد أنّ سيراليون لا تشكّل استثناء في هذا الصدد. وقال إنّ الأعمال التحضيرية للانتخابات تسير على الطريق الصحيح، وهو على ثقة تامة في أنها ستحقق نتائج ناجحة. وسترصد التشكيلة عن كثب احتمال حدوث عدم استقرار ذي صلة بالانتخابات، وهي ستعقد اجتماع متابعة في آذار/مارس بعد الانتخابات. وتتطلع التشكيلة إلى التحدث مع الإدارة الجديدة. ولاحظ أن من الصعب على سيراليون اجتذاب الاستثمار الخاص، وأشار إلى أن اللجنة ينبغي أن تضطلع بدور ابتكاري في هذا الصدد.

٤٥ - **السيد أورينيوس سكاو** (السويد): تكلم بصفته رئيس تشكيلة ليبريا، فقال إنّ البلد يمر بفترة انتقالية وهو يحتفل بإجراء أول انتخابات سلمية منذ عام ١٩٤٤.

٤٦ - وأضاف قائلا إن التشكيلة ركزت في عام ٢٠١٧ على صياغة وتنفيذ خطة بناء السلام قبل إجراء الخفض التدريجي لبعثة الأمم المتحدة في ليبريا في عام ٢٠١٨. وأفاد بأنّ وزير الداخلية بالإنابة قد طمأن إلى أن خطة بناء السلام قد نفذت، وأنه تم وضع نظم لرصد الموجودات وأن جميع الوزراء سيقومون بإعداد مذكرات نهاية الفترة لضمان الانتقال السلس. وشدد الوزير على أن المصالحة السياسية ينبغي أن تمثل أولوية بالنسبة للجنة.

٤٧ - وتابع قائلا إن اللجنة ستعمل مع الحكومة الجديدة لتحديد أي ثغرات في تنفيذ المرحلة الأولى من خطة بناء السلام، وتحديد الكيفية التي يمكن بها للجنة أن تدعم الحكومة في أولوياتها للمرحلة الثانية من الخطة. وخلصت التشكيلة إلى أنّ الفريق القطري سيواجه ''انحدارا'' محتملا في الموارد بعد الخفض التدريجي المقبل لبعثة الأمم المتحدة في ليبريا، وحثت الأمم المتحدة على كفالة أن يكون التمويل متاحا خلال الفترة الانتقالية الحرجة.

٤٨ - وأردف قائلا إنّ مجالات التركيز الرئيسية للجنة في عام ٢٠١٨ ينبغي أن تشمل دعم تنفيذ خطة بناء السلام، وتوفير المواكبة السياسية، وضمان الدعم المالي عقب مغادرة بعثة الأمم المتحدة. وسيجتمع رئيس التشكيلة مع الحكومة الجديدة في مؤتمر مقبل سيعقد في مونروفيا للاطلاع على رؤيتها بشأن بناء السلام ومناقشة الكيفية التي يمكن بها للجنة أن تقدم الدعم للبلد خلال المرحلة الانتقالية المزدوجة. واختتم بالقول إنّ مداولات مجلس الأمن بشأن التقرير النهائي للأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في ليبريا

ستكون بمثابة فرصة أخرى للجنة لكي تناقش دورها في المستقبل مع مجلس الأمن.

٤٩ - **السيد لاوبر** (سويسرا)، تكلّم بصفته رئيسا لتشكيلة بوروندي، فقال إنّ اللجنة استمرت في العمل مجددا وبشكل موسّع مع الحكومة والجهات المعنية الوطنية والمجتمع الدولي من أجل دعم الجهود الإقليمية الرامية إلى التّغلّب على الأزمة الراهنة، مع التركيز على التخفيف من أثرها الاجتماعي والاقتصادي على السكان. وأوضح أنّه قد سافر، في آذار/مارس ٢٠١٧، إلى بوروندي حيث قدم إحاطة إلى الرئيس وإلى محاورين آخرين رفيعي المستوى بشأن المشاورات الاجتماعية والاقتصادية التي نظمها مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. وقد اشترك خلال الزيارة نفسها في استضافة غداء عمل مع الحكومة ومع المنسق المقيم بالنيابة. وفي طريقه إلى بوروندي، اجتمع في دار السلام مع ميسر جماعة شرق أفريقيا، وممثلين عن وزارة خارجية جمهورية تنزانيا المتحدة والبنك الدولي ومحاورين آخرين.

٥٠ - وفي ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٧، قام برحلة إلى واشنطن العاصمة من أجل مواصلة عمله مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. واجتمع أيضا مع وزير المالية لبوروندي، الذي كان في واشنطن في ذلك الوقت.

٥١ - وفي تموز/يوليه ٢٠١٧، سافر إلى بوروندي مرة أخرى، حيث حضر معتكفا لمتابعة النظر في المسائل الاجتماعية والاقتصادية، نظمه وزير العلاقات الخارجية والتعاون الدولي. وفي تشرين الأول/أكتوبر، اغتنم فرصة زيارة أديس أبابا لعقد اجتماع مع الأمين الدائم لوزارة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي في بوروندي، ومع ممثلين رفيعي المستوى للاتحاد الأفريقي، والأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية لأفريقيا ورئيس مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي. وخلال عام ٢٠١٧، قدم إحاطة إلى مجلس الأمن في أربع مناسبا.

٥٢ - وفي عام ٢٠١٨، أعرب عن أمله في أن يقوم بتعزيز الحوار مع الشركاء الإقليميين والجهات المعنية في مجال التنمية. وأوضح السيد لاوبر أنّه سيركز خلال زيارته المقبلة على جهود الوساطة؛ وتحديد دور تشكيلة بوروندي في التخطيط لانتخابات عام ٢٠٢٠؛ ومواصلة الحوار الاجتماعي والاقتصادي وجلب شركاء جدد؛ ودعم الجهود الإنسانية، لا سيما فيما يتعلق باللاجئين العائدين؛ وتيسير المصالحة الوطنية.

٥٣ - **السيد إيسكالانتي هاسبون** (السلفادور): قال إنّ وفد بلده يشعر بالارتياح لأن اللجنة وضعت خطة عمل أوسع نطاقا ومتعددة الأبعاد، تشمل عقد اجتماعات بشأن البلدان التي لا تشملها تشكيلة قطرية بعينها. وأعرب عن تقديره لعمل صندوق بناء السلام، الذي يدعم مشروعا جديدا يشمل السلفادور وغواتيمالا وهندوراس.

٥٤ - وسأل المتكلّم عما إذا كان رئيس الجمعية العامة ينسق مع مكتب دعم بناء السلام في التخطيط للاجتماع الرفيع المستوى الذي ستعقده الجمعية العامة بشأن بناء السلام والحفاظ على السلام في شباط/فبراير ٢٠١٨، وما إذا كانت هذه المناسبة ستفضي إلى اعتماد وثيقة ختامية. وتساءل أيضا عما إذا كان يجدر تنظيم اجتماعات أخرى لمناقشة قضايا محددة تهم بعض البلدان أو المناطق.

٥٥ - **السيدة ميخيا فيليس** (كولومبيا): قالت إن اللجنة قد أصبحت أكثر بروزا وأهمية وفعالية، وهي تكتسب مكانة مرموقة كجهاز استشاري. وقالت إنّ وفد بلدها يقدر بشكل خاص النهج الإقليمي الذي تعتمده اللجنة؛ وهو يرى أن لها دورا هاما في دعم عملية السلام في كولومبيا وفي معالجة الحالة في هايتي.

٥٦ - وقالت إن وفد بلدها يتطلع إلى الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة، ويرحب بالطابع الشامل لمشروع تقرير الأمين العام بشأن بناء السلام والحفاظ على السلام.

٥٧ - **السيد كامو** (كينيا): قال إن مستقبل اللجنة يكمن في مرونتها وقدرتها على إشراك البلدان بطرق مختلفة، بما في ذلك عن طريق صندوق بناء السلام. وقد أثبتت اللجنة أنها يمكن أن تضيف قيمة إلى أعمال الجمعية العامة ومجلس الأمن. لكنها تستطيع مع ذلك أن تقوم بدور أفضل في دعم الانتخابات، التي تعتبر حاسمة للحفاظ على السلام. وينبغي أن يشمل دورها في هذا الصدد تعزيز الوساطة وحقوق الإنسان وسياسة الشمول، ناهيك عن ترتيب المساعدة التقنية. وإذا كان لبناء السلام أي يقوم بدور ''مِفصَلي'' بين ركيزة السلام والأمن والنظام الإنمائي للأمم المتحدة والجهات الفاعلة في المجال الإنساني، فإنه سوف يحتاج إلى مزيد من الاستثمار. ومع ذلك، مازال صندوق بناء السلام يعاني من نقص كبير في التمويل. وأوضح السيد كامو أنه ينبغي للجنة مواصلة العمل مع الاتحاد الأفريقي، ولكن عليها أيضاً أن تسعى إلى توسيع نطاق عملها إلى أبعد من أفريقيا، وذلك على سبيل المثال من خلال المساعدة في الحفاظ على السلام في أماكن من قبيل كولومبيا وأجزاء

من أوروبا. واختتم بالقول إنّه من المهم الاستمرار في إتاحة متابعة اجتماعات اللجنة عن طريق البث الشبكي.

٥٨ - **السيد شينغيرو** (بوروندي): قال إنّ وفد بلده يؤيد الأولويات الواردة في خطة العمل ويعرب عن تقديره للنهج التعاوني الذي اعتمده الرئيس المنتهية ولايته. ومع ذلك، هناك بعض المجالات التي تحتاج إلى تحسين. فاللجنة ينبغي لها، في عملها القادم، أن تركز على مهمتها الأساسية المتمثلة في تعبئة الموارد من أجل ضمان عدم عودة الدول إلى النزاع. وأي اتجاه نحو تجاوز تلك الولاية لن يؤدي إلا إلى تقويض تلك المهمة. فعلى سبيل المثال، فرض بعض أعضاء اللجنة عقوبات اقتصادية على بوروندي في أعقاب أزمة عام ٢٠١٥ التي شهدها هذا البلد، المدرج في جدول أعمال اللجنة، في حين أنّ دور اللجنة يتمثل في تعبئة الأموال لمساعدته على إعادة البناء. وأعرب السيد شينغيرو عن أمله في أن يتم، بعد أن هدأت الأزمة، رفع الجزاءات لأنها تتعارض مع أهداف اللجنة. وأوضح أنّ هناك في بعض التشكيلات القطرية المخصّصة اتجاه نحو التركيز بالأساس على حقوق الإنسان، على حساب القضايا الاجتماعية الاقتصادية، وذلك على الرغم من أنّ حقوق الإنسان تتناولها كيانات الأمم المتحدة الأخرى. لذلك، يتعين تطبيق مبدأ المسؤولية الوطنية بصدق.

٥٩ - واستطرد قائلا إنّه لا بد أيضا من الاهتمام عن قرب بالبعد الإقليمي وذلك لأنّ الدول المجاورة غالبا ما تكون في وضع يمكنها من تقديم المشورة أفضل من غيرها. وأضاف قائلا إن الفجوة بين الجهات الفاعلة الإقليمية وأعضاء اللجنة، الذين لم يكن أي منهم من أفريقيا، قد استمرت في النمو وهي قد تقوض جهود اللجنة. وحتى تظل اللجنة متصلة بالواقع، يجب عليها أن تركز على مبادئها التوجيهية الخاصة.

٦٠ - **السيد بيكستين دي بويتسويرفي** (بلجيكا): قال إن اللجنة قد أثبتت قدرتها على الابتكار والدينامية والمرونة، وعليها أن تواصل العمل على هذا المنوال. وعليها أيضا أن تحرص في عملها على مراعاة السياق الأوسع للمناقشات المتعلقة ببرنامج الأمين العام للإصلاح وبمنع نشوب النزاعات. فقد أتاحت تلك المناقشات للجنة فرصة لإظهار أنها في وضع مثالي يؤهلها للعمل كمنبر للمناقشات وكواجهة بين الركائز المختلفة لعمل الأمم المتحدة. وتأتي القيمة المضافة للجنة من نهجها الشامل؛ ولئن كانت القضايا الاجتماعية الاقتصادية تكتسي أهمية خاصة، فإن الحكم الرشيد وحقوق الإنسان ضروريان أيضاً. وقد حان الوقت للانتقال من التفكير النظري إلى العمل الملموس، وستساعد آلية التشكيلات على تحديد الممارسات الناجعة.

٦١ - **السيد بن مؤمن** (بنغلاديش): قال إنه ينبغي للجنة أن تعطي زخما لمقترحات الأمين العام فيما يتعلق بدور حفظ السلام، وتبحث عن سبل تعزيز التمويل لصندوق بناء السلام. ولدى اللجنة القدرة على إحداث فرق في حالات من قبيل أزمة الروهينجا الأخيرة. فالمجتمع الدولي يواجه الآن مهمة هائلة تتمثل في تهيئة بيئة مواتية لعودة اللاجئين الآمنة والطوعية والكريمة إلى ميانمار. ولئن كان يتعين على مجلس الأمن أن يواصل رصد الحالة، فإن اللجنة لديها أيضا خبرة تتعلق بميانمار، ويمكنها بالتالي أن تقدم المشورة فيما يتعلق بسبل تهيئة بيئة مواتية وفقا لتوصيات اللجنة الاستشارية لولاية راخين. وقد أبدت حكومة بنغلاديش من جانبها استعدادها للعمل كهمزة وصل بين اللجنة وحركة بلدان عدم الانحياز.

٦٢ - **السيد موريخون باسمينيو** (الإكوادور): قال إن عملية انتخاب الرئيس المنتهية ولايته ليكون نائبا للرئيس للفترة الحالية سيساعد على ضمان الاستمرارية. وإكوادور، بصفتها عضوا جديدا، تتطلّع إلى المشاركة في أنشطة اللجنة.

٦٣ - **السيدة كريسنامورثي** (إندونيسيا): قالت إنّ مشروع تقرير لجنة بناء السلام قد أبرز بحق الصعوبات التي يشكلها التمويل. وأوضحت أنّ إندونيسيا ستواصل العمل مع النرويج في السنوات القادمة لتعزيز تمويل بناء السلام. لذلك، ينبغي للجنة أن تعتمد على خبرتها في العمل مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية؛ وأن تحتفظ بالتركيز على المسؤولية الوطنية؛ وأن تشجع النساء والشباب على الاضطلاع بدور أكبر في صياغة رؤية وطنية.

٦٤ - **السيدة تشيرنيلهازي** (الاتحاد الأوروبي): قالت إن الاتحاد الأوروبي يشاطر لجنة بناء السلام في اعتمادها على النهج المتكامل، وهو أمر أساسي لضمان أن يكون بناء السلام مفيدا لجميع أصحاب المصلحة.

٦٥ - **السيدة غيغان** (فرنسا): قالت إن الإصلاحات المقترحة ستجعل اللجنة أكثر فعالية وأكثر ملاءمة وقدرة على الاستجابة للتحديات الرئيسية في مجال حفظ السلام. وأوضحت أنّ خطة العمل تعكس نية مجلس الأمن في الاستفادة من خبرة اللجنة، وذلك على سبيل المثال فيما يتعلق بمنطقة الساحل ومنطقة البحيرات الكبرى. فهذا التمشي يعكس الفهم الحاصل بشأن ضرورة تحقيق التكامل بين المشاركة السياسية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وبأن اللجنة لها دورها في تعبئة الجهات الفاعلة ذات الصلة. وأفادت السيدة غيغان بأنّ خطة العمل تنص بالفعل على ضرورة التآزر بين

اللجنة ومجلس الأمن؛ وعلى أن تسبق الاجتماعات القطرية العادية مداولات مجلس الأمن وذلك حرصا على أن يحصل المجلس على أفضل المعلومات الممكنة. واختتمت كلمتها بالقول إنّ خطة العمل تُظهر أيضا رغبة في تعزيز التآزر بين اللجنة وصندوق بناء السلام وتشجيع التفاعل مع البلدان المدرجة في جدول أعمال اللجنة.

٦٦ - **السيد دافيدسون** (جنوب أفريقيا): قال إن وفد بلده يعرب عن تقديره للجنة على شراكاتها مع المجموعات الإقليمية ودون الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية. وأوضح أنّه من المهم، لتحقيق سلام دائم، دمج جميع مراحل العملية وتعزيز الاستقرار والنمو والتنمية وبناء القدرات. فبالإضافة إلى التمويل المستدام والذي يمكن التنبؤ به، لا بد للمفهوم الأوسع لدعم بناء السلام من أن يتضمّن مبادرة التضامن الأفريقي، التي يمكن أن توفر الدعم العيني الذي يشمل التدريب وبناء المؤسسات.

٦٧ - **السيدة كبونغو** (جمهورية أفريقيا الوسطى): قالت إن رئيس تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى قد عمل بلا كلل لمساعدة بلدها، ولا سيما عن طريق تعزيز إصلاح القطاع الأمني ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وبتذكير البلدان المانحة بتعهدات التمويل التي لم توف بها بعد.

٦٨ - **السيدة خاكس أواكوخا** (المكسيك): قالت إن الرئيس المنتهية ولايته قد نجح في الحفاظ على رؤية اللجنة، وأبدى قدرًا كبيرًا من المرونة في تناول مختلف المواضيع. وأوضحت أنّ اللجنة ينبغي لها، في المستقبل، أن تعمل بشكل أوثق مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي، لأنّ جزء من ولايته الأصلية يشمل بناء السلام. وتساءلت عن كيفية تأثير مقترحات الأمين العام لإعادة تشكيل ركيزة السلام والأمن على عمل اللجنة في الأشهر القادمة.

٦٩ - **السيد جورج** (سيراليون): قال إن وفد بلده يتفق تماما مع النقاط التي أثارها رئيس تشكيلة سيراليون، ويرحب بجهوده لدعم الانتخابات في البلد. وأفاد بأنّ الحملة الانتخابية ستبدأ قريبا، وبأنّ حكومته تتطلّع إلى عملية حرة ونزيهة.

٧٠ - **السيد لورنتي سوليس** (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قال إنّ اللجنة لها دور حفاز حيوي تقوم به، لا سيما في وقت يتعرض فيه النظام المتعدد الأطراف لتهديد مستمر. إذ عليها أن تسعى إلى تعزيز تولي المسؤولية الوطنية عن الموارد الطبيعية، التي غالبا ما تكون من بين الأسباب الهيكلية للنزاعات التي تسعى الشركات المتعددة الجنسيات إلى الاستفادة منها.

٧١ - **السيد تشو تاي - يول** (جمهورية كوريا): قال، رداً على السؤال الذي طرحه ممثل السلفادور، إن فهمه هو أن الاجتماع الرفيع المستوى سيسعى إلى تقييم التقدم المحرز عند منتصف المدة في إجراء استعراض الخمس سنوات لهيكل بناء السلام، وإلى اقتراح طريق المضي قدما. وأعرب عن اعتقاده بأن الوثيقة الختامية ينبغي أن تتخذ شكل قرار إجرائي موجز، لا يسعى إلى إعادة التفاوض بشأن المسائل الجوهرية. وأفاد بأنّه قد ناقش تخطيط الاجتماع الرفيع المستوى مع رئيس الجمعية العامة، الذي سيتشاور بدوره مع أصحاب المصلحة الآخرين.

٧٢ - **الرئيس:** قال إنّه سيبدي المزيد من التعليقات بعد أن يناقش المسألة مع رئيس الجمعية العامة وموظفيه. وقال إن اللجنة مستعدة لدعم أي بلد يبدي اهتماما بعقد اجتماعات حول موضوعات وطنية وإقليمية.

٧٣ - **السيد فرناندیز - تارانكو** (الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام): قال إن مكتب دعم بناء السلام يعمل بشكل وثيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك مكتب رئيس الجمعية العامة، من أجل تقديم إسهامات في التقرير المقبل للأمين العام عن بناء السلام والحفاظ على السلام. وأعرب عن أمله في أن تُمكِّن نتائج الاجتماع الرفيع المستوى، أيا كان شكلها، مكتب دعم بناء السلام من مواصلة إبلاغ الدول الأعضاء بالتقدم المحرز في إصلاح هيكل بناء السلام. وحتى يحقق الاجتماع نجاحا، لا بد للدول الأعضاء من توفد من عواصمها مشاركين رفيع المستوى.

رفعت الجلسة الساعة ١٢:٤٥.